Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكون من ضرب المثل بأن يرى النائم ذلك وروحه لم تصعد أصلا، فمعنى أسرى بروحه ولم يصعد بجسده، أن روحه عرج بها حقيقة، فصعدت ثم رجعت، وجسده باق فى مكانه خرقا للعادة. ا هـ.

قال الحافظ ابن حجر : وظاهر الأخبار الواردة فى الإسراء تأبى الحمل على ذلك. .

★ وذهب جماعة من أهل العلم إلى أن ذلك كله وقع مرتين : مرة فى المنام توطئة وتمهيدا، ومرة ثانية فى اليقظة، جمعا بين ظواهر ماورد، وجوز بعض قائلى ذلك أن تكون قصة المنام وقعت قبل المبعث، لما جاء فى بعض الروايات من قول الراوى «وذلك قبل أن يوحى إليه».

وذهب جماعة إلى أن الإسراء كان فى «البقظة، والمعراج كان فى المنام، أو أن الاختلاف فى كونه يقظة أو مناما خاص بالمعراج، لا بالإسراء، واستدلوا على ذلك بدليلين :

الأول: أن قريشا كذبوه فى الإسراء واستبعدوا وقوعه، ولم يتعرضوا للمعراج، ولو أنه أخبرهم بالمعراج يقظة لكان أولى بالتكذيب.

الثانى : أن الله تعالى ذكر الإسراء على وجه التنزيه والتعجيب والتشريف، ولو أن المعراج وقع فى اليقظة لكان أبلغ فى الذكر، فلما لم